الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مديرية التربية بالوادي — ثانوية داسي خليفة بالجديدة

امتحان البكالوريا التجريبية — دورة ماي2016 — امتحان في مادة: اللّغة العربية وآدابها

الشعبة: علوم تجريبية — **الموضوع الأول** — التوقيت: ساعتان ونصف

## النص:

**أيّها المشتكي وما بك داء = كيف تغدو إذا غدوت عليلا؟**

**إن شرّ النفوس نفسُ يئوسٍ = (يتمنى ) قبل الرّحيل الرّحيلا**

**ويرى الشّوك في الورود، ويعمى = أن يرى فوقها النّدى إكليلا**

**هو عبء على الحياة ثقيل= من يظنّ الحياة عبئا ثقيلا**

**والذي نفسه بغير جمال = لا يرى في الوجود شيئا جميلا**

**فتمتّع بالصّبح ما دمت فيه = لا تخف أن يزول حتى يزولا**

**أنت( للأرض) أولا وأخيرا = كنت ملكا أو كنت عبدا ذليلا**

**لكلّ من يجمع الهموم عليه = أخذته الهموم أخذا وبيلا**

**أيّها المشتكي وما بك داء = كن جميلا تر الوجود جميلا**

**إيليا أبو ماضي**

## الأسئـــــــــلة

### أولا- البناء الفكري: 12 نقطة

1 -من المخصوص بخطاب إيليا أبي ماضي في النص ؟ وإلام يدعوه ؟ 1.5 ن

2 -في رأيك ما الدافع إلى نظم القصيدة ؟ 1ن

3 -كان حضور الطبيعة بارزا؟ علل ذلك، ثم مثل لهذا الحضور بثلاثة ألفاظ. 2ن

4 -كيف يبدو الشاعر، أمتشائما أم متفائلا ؟ علل حكمك بالتمثيل من النص . 2ن

5 -بين المعنيين الواردين في مطلع القصيدة وخاتمتها ارتباط واضح، بين ذلك. 1ن

6 -تجلت في النص الوحدتان الموضوعية، والعضوية، وضّح ذلك. 2ن

7 -انثر الأبيات الخمسة الأولى من النص . 2.5ن

### ثانيا- البناء اللغوي: 08 نقاط

1 -أعرب ما تحته خط إعراب مفردات ومابين قوسين إعراب جمل. 2.5ن

2 -في النص نمطان بارزان اذكرهما، موضحا دورهما في خدمة النص. 2ن

3 -زاوج الشاعر بين الخبر والإنشاء، وضح دور كل أسلوب في بناء النص. 2ن

4 -هات ثلاث أدوات صنعت الاتساق والانسجام في النص، مع التمثيل. 1.5ن

**بالتوفيق .. بكالوريا موفقة.. وحياة مليئة بالنجاحات**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مديرية التربية بالوادي — ثانوية داسي خليفة بالجديدة

امتحان البكالوريا التجريبية — دورة ماي2016 — امتحان في مادة: اللغة العربية وآدابها

الشعبة: علوم تجريبية — **الموضوع الثاني** — التوقيت: ساعتان ونصف

## النص:

" إن في أخلاق النبي ﷺ وسجاياه التي لا تشتمل على مثلها نفسٌ بشريةٌ ما يُغْنيه عن خارقةٍ تأتيه من الأرض أو السماء، أو الماء أو الهواء، إنَّ ما كان يبهر العرب من معجزات علمِه، وحِلمِه، وصبرِه، واحتمالِه، وتواضعِه، وإيثارِه، وصدقِه، وإخلاصِه أكثرُ ممّا كان يبهرهم من معجزات تسبيح الحصى وانشقاق القمر، ومَشْيِ الشجر، ولِين الحجر؛ وذلك لأنه لم يكن يُريبهم في الأولى ما كان يريبهم في الأخرى، من الشبه بينها، وبين عرافة العرافين، وكهانة الكهنة، وسحر السحرة، فـ**لولا صفاته** النفسية، وغرائزُه، وكمالاتُه ما نهضت له الخوارقُ بكل ما يريده، ولا تركت له المعجزات في نفوس العرب ذلك الأثرَ الذي تركته؛ ذلك هو معنى قوله تعالى﴿ :وَ**لَوْ** كُنْتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ ( لانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ) ﴾

كان ﷺ شجاعَ القلب، فلم يهبْ (أن يدعوَ) إلى التوحيد قوما مشركين يعلم أنهم غِلاظ جُفاةٌ شَرِسون، يغضبون لدينهم غضبَهم لأعراضهم، ويحبون آلهتَهم حبَّهم لأبنائهم. وكان على ثقة من نجاح دعوته، فكان يقول لقريش: " يا معشرَ قريش، والله لا يأتي عليكم غير قليل حتى تعرفوا ما تنكرون، وتحبوا ما أنتم له كارهون".

كان ﷺ كريما، سَمْحَ الأخلاق، فلم يزعجه أنْ كان قومه يؤذونه، ويزدرونه، ويشعثون منه، ويضعون التراب على رأسه، ويلقون على ظهره أمعاءَ الشاة، وسَلَى الجزور، وهو في صلاته، فكان يقول: " اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون ".

كان واسعَ الأمل، كبيرَ الهمّة، صلبَ النفس، لبث في قومه ثلاث عشرة سنة يدعو إلى الله فلا يلبي دعوتَه إلا الرجلُ بعد الرجلِ. فلم يبلغ الملُ من نفسه، ولم يخلص اليأسُ إلى قلبه، فكان يقول: " لو وضعوا الشمسَ في يميني والقمرَ في يساري على أن أتركَ هذا الأمرَ حتى يُظهرَه الله، أو أهلك دونه ما تركته "

ومازال هذا شأنَه حتى علِم أن مكةَ لن تكون مبعثَ الدعوة، ولا مطلعَ تلك **الشمس** المشرقةِ، فهاجر إلى المدينة، فانتقل الإسلامُ بانتقاله من السكون إلى الحركة، ومن طور الخفاء إلى طور الظهور لذلك كانت الهجرة مبدأ تاريخ الإسلام، لأنها أكبرُ مظهرٍ من مظاهره. "

**. مصطفى لطفي المنفلوطي ( الأعمال الكاملة ص: 331 ) .**

## الأسئـــــــــلة

**البناء الفكري: 12نقـــــطة**

1. حدد المضمون العام للنص بدقة. 2ن
2. بين أثر أخلاق النبي ﷺ في نجاح الدعوة. 3ن
3. حدد ملامح شخصية الكاتب، وثقافته من خلال نصه هذا. 2ن
4. ضمن أي فنون النثر تدرج هذا النص؟ اذكر خاصيتين من خصائصه. 2ن
5. لخص مضمون النص مراعيا شروط التلخيص. 3ن

**البناء اللغوي: 08 نقـــــاط**

1. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات ومابين قوسين إعراب جمل. 3ن.
2. ما الحقل الدلالي البارز في النص ؟ مثل له بلفظين. 1ن
3. تنوعت الأنماط في النص، اذكر ثلاثة منها، ممثلا بمقطع لكل نمط 1.5 ن
4. تذوّق الصورة البيانية الواردة في قول الكاتب: (علم أن مكةَ لن تكون مبعثَ الدعوة، ولا مطلعَ تلك الشمس المشرقةِ ). 1.5ن
5. ما نوع الأسلوب الغالب في النص ؟ علل ذلك. 1ن

**بالتوفيق .. بكالوريا موفقة.. وحياة مليئة بالنجاحات**